خطب الجمعة

خطبة الجمعة السعادة في الامتثال وفي شكر النعم لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي بتاريخ 32/3/8102

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير يعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع - 00:00:43

ويضحك ويبكي ويغني ويغني ويبتلي ويعافي فلا اله الا الله فعال لما يريد لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه فهو سريع الحساب واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله - 00:01:08

ارسله الله على حين فترة من الرسل ارسله بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ ولم يكن على الغيب بضنين - 00:01:39

فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله نسأل الله ان يؤتيه سؤلا وان يبعثه المقام المحمود الذي وعده وان يؤتيه الوسيلة والفضيلة وان يشفعه فينا وفيكم اللهم امين ايها الاخوة لا يخفى عليكم - 00:02:06

ان الله سبحانه وتعالى ملك كبير متعال استوى على العرش كما قال عن نفسه الرحمن على العرش استوى وانه سبحانه هو الذي يقضي وهو الذي يحكم سبحانه وتعالى لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه - 00:02:32

يدبر الامر من السماء الى الارض لا يكن شيء ابدا الا الذي اراده الله ولو شاء ربك ما فعلوه فهو الذي يدبر الامر من السماء الى الارض وربنا الكريم الاله المجيد سبحانه وتعالى الله - 00:03:00

لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء وليس بغافل عنا ولا عن اعمالنا بل يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون فربنا ليس بغافل بل من اسمائه السميع ومن اسمائه البصير - 00:03:25

ولقد ذكرنا في كتابه الكريم في مئات من الايات بعلمه وسما ورؤيته لنا قال تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم - 00:03:49

وقال تعالى لكليمه موسى قال لاخيه هارون عليهما السلام انني معكما اسمع وارى وقال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين - 00:04:15

فقال تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله وكلنا في صلاتنا نقول سمع الله لمن حمده فالله يسمعنا ويرى احوالنا ولا يخفى عليه شيء من امرنا - 00:04:42

بل ويعلم ما في صدورنا ويعلم ما نصاب به من هموم وغموم واذى وحزن ربنا لا يخفى عليه ابدا شيء من ذلك فسبحانه هو الكبير وهو العلي وهو الحكم العدل سبحانه وتعالى. يحكم فيعدل لا اله الا الله - 00:05:04

ولا رب سواه فعلينا ان نطمئن لذلك علينا ان نطمئن لذلك فقد قال ربنا الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مئاب - 00:05:32

وقد وعد الله في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم وعدا حسنا لاهل الايمان انه سبحانه يتولاهم ويحفظهم ويرعاهم

انهم استقاموا على امره ان هم اتبعوا كتابه واتبعوا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. قال تعالى - 00:05:58
اكان حقا علينا نصر المؤمنين قال تعالى ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين قال تعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد - 00:06:28
قال رسوله الامين عليه افضل الصلاة واتم التسليم احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله اذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء - 00:06:53
لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك ولو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك صدق الله اذ يقول وان يمسسك الله بضر - 00:07:16
فلا كاشف له الا هو وان يريدك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. فعلى كل منا ان يسعى للتوبة والرجوع الى الله. ويبادر من توه - 00:07:37
بالاستغفار والانابة الى الله سبحانه فان الناس وان كانوا كلهم في قلق وان كانوا كلهم في نكد وانت مؤمن فسيجعل الله لك فرجا ومخرجا وان ابتليت فلرفعة الدرجات فعلينا دائما بالاعتصام بالله - 00:08:00
ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم قد يكون الناس كلهم في بلاء ولايمانك انت في سعادة والحمد لله انت في هدوء بال والحمد لله رزقك ضار لن ينقطع - 00:08:26
فالرزاق ذو القوة المتين هو الله. ولا يخفى عليكم حديث ازد ارض فلان من بين سائر الاراضي امرت السحابة ان تنزل ماءها في ارض رجل دون سائر الناس. والله يقول ولقد صرفناه بينهم ليذكروا اين سوق السحب ومن - 00:08:47
اما الارزاق الى قوم دون قوم ليذكروا. كذا قال الله سبحانه وتعالى فعلينا بالاعتصام به والصلح مع اوامر الله واوامر رسوله لا نكون في حد وشق واوامر الله في حد وشق اخر - 00:09:13
قال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا فقال تعالى في كتابه الكريم ان الذين يحادون الله ورسوله - 00:09:37
اي يكونون في حد وحد وحد وحدود الله ورسوله في حد اخر اولئك في الاذلين. وقبلها قال ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقال تعالى في شأن بني النضير واجلائهم عن ديارهم ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله - 00:10:01
كانوا في شق واوامر الله ورسوله في شق. ومن يشاق الله ورسوله. فان الله شديد العقاب ومن يشاقق الله ورسوله فان فان الله شديد العقاب فعلينا ان نصلح احوالنا مع الله - 00:10:31
وان نتوب اليه وان نحسن الالتجاء اليه ولا نغفل عنه سبحانه. ولا عن زكره ولا عن طاعته. ولا عن عبادته ومهما زلت منا الاقدام. ومهما تعثرنا فلنعلم اننا نعبد ربا غفورا - 00:10:51
ربا رحيما ربا يقيل العثرات ربا هو اهل التقوى اهل المغفرة كذلك نعبد الله غافر الذنب قابل التوب نعبد ربا كريما رحيما فعلينا به بدلا من ان تحل علينا عقوبته فان - 00:11:13
شديد العقاب. ثم ايضا علينا ان نمتثل امره ونصلح بيننا وبين الناس كذلك. وهذا موضوع خطبتنا بعد التقدمة السابقة اقول علينا نمتثل امر الله سبحانه؟ فقد قال تعالى فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم - 00:11:37
واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين وقال تعالى انما المؤمنون اخوة. فاصلحوا بين اخويكم. واتقوا الله لعلكم ترحمون وقال الله سبحانه والصلح خير. والصلح خير. فالصلح مطلب وهو خير ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:02
في حديثه المبارك ان المقسطين على منابر من نور يوم القيامة الذين يعدلون في حكمهم واهاليهم وما ولوا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة - 00:12:32
وفي ابن ادم ثلاثمئة وستون مفصلا. يعني فيك يا ابن ادم على الاجمال ثلاثمائة وستون مفصلا مفاصل الاصابع مفاصل الظهر مفاصل الارجل مفاصل الركب ثلاثمائة وستون مفصلا يصبح على كل مفصل منها صدقة - 00:12:54

فاذا قمت من النوم وجدت نفسك تستطيع التلوي على الفراش. تستطيع بسط رجليك ومدها وقبضها تستطيع فرض اصابع هذه نعم تستلزم شكرا قال كل مفصل منها صدقة لك بكل تحميدة صدقة. وبكل تكبيرة صدقة. وبكل - 00:13:20
تهليلة صدقة وبكل تسبيحة صدقة ويجزئ عن ذلك ركعتان يركعهما ابن ادم من الضحى وفي الحديس تعدل بين الاسنين صدقة. اي تصلح بين الاثنين عادلا صدق فالصلح بين الناس شأنه عظيم. قال النبي الامين عليه افضل صلاة واتم التسليم - 00:13:45
الا انبئكم بافضل من درجة الصلاة والصيام. والصدقة؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اصلاح ذات ان اصلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة ولا اقول تحلق الشعرة ولكن تحلق الدين - 00:14:13
ولكن تحلق الدين فليس المفسد بين الناس كالمصلح بينهم وليس المقرب بين المتباعدين كالباغي للبرءاء العنت والمشقة كالذي يفسد بين الناس فكان لزاما ان تكون منا طائفة تقوم بامر الله - 00:14:39
تصلح بين الناس تقرب بين المتباعدين تلك الطائفة اثنى الله عليها بقوله وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون. ولهم سلف صالح قوم موسى الصالحون منهم - 00:15:04
ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون فجدير بنا ان تنبثق منا فئة مؤمنة صالحة تصلح بين الناس تقرب بين الوجهات قدر الاستطاعة. باذن الله تكون سببا في التأليف بين الناس - 00:15:33
اذا رأت خصومات وتشاحنات قربت بين الناس لا تباعد بين الخلق ولا تفرق بين اهل الاسلام ولا تبثوا بذور الفرقة والاختلاف بل عليها بان تضمد الجراح وتقرب بين المتباعدين لا تنافق ابدا انما تقول كلمة الحق - 00:15:56
وتقرب بين المتباعدين وتأخذ للمظلوم من ظالمه. تنتصر للظالم اذ اذا انجته من عذاب الله فانها بسعيها لاخذ الحق من الظالم تنتصر له ايضا تنصره بمنعه من ظلمه. فعلينا وفي كل قرية - 00:16:24
وفي كل بلدة وفي كل مصر من الامصار ان تكون منا هذه الطائفة التي يصلح الله بها ان العباد وهي طائفة مباركة سلفها الصالح رسولها محمد. عليه الصلاة والسلام. لا تنتظر ان يأتيك ناس كي تصلح بينهم - 00:16:47
بل ابحس انت من المتخاصمون واذهب اليهم واصلح سمع النبي عليه الصلاة والسلام انه سمى خلاف بين بني عمرو بن عوف بين بني عمرو بن عوف فقال لاصحابه ان بني عمرو بن عوف - 00:17:11
بينهم خصومة وتضاربوا. هلموا بنا نصلح بينهم فذهب النبي للاصلاح بينهم ذهب النبي للاصلاح بينهم حتى حضر وقت الصلاة ولم ينتهي الصلح فتقدم عبدالرحمن بن عوف في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس لتأخر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:33
في الصلح بين الناس. ان النبي عليه الصلاة والسلام اقبل على الحسن ابن علي والحسن طفلا صغيرا فاحتضنه النبي عليه الصلاة والسلام احتضنه النبي وقبله. وقال ابني هذا سيد ابني هذا سيد - 00:18:03
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ولقد كان فلما قتل علي رضي الله عنه وبار الراشد بايات للحسن ابن علي كتائب امثال الجبال وبالإنتصار من اهل الشام - 00:18:29
ومعاوية معه جيش كبير ايضا رضي الله عنه نظر الحسن نظرة العاقل نظرة الحكيم مسلمون يقاتلون مسلمين لفائدة من هذا ماتوا الالاف ستسفك دمائهم. اذا انتصر فريق مئات الالاف من النساء سترمل - 00:18:52
مات الالاف من الاطفال سيتموا مئات الالاف رفعوا السيوف على اخوانهم المسلمين فهذا طريق الجحيم. ان يقاتل مسلم مسلما. اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار كيف يا رسول الله فما بال المقتول - 00:19:18
قال انه كان حريصا على قتل صاحبه كل هذا يكون والروم على حدود البلاد يترقبون غرة من المسلمين للانقضاض على بلاد المسلمين فارسل الحسن وهو الاقوى انذاك وهو الاحق هو الافضل وهو سيد شباب اهل الجنة مع اخيه الحسين - 00:19:43
ارسى يطلب الصلح وسلم الخلافة لمعاوية قائلا له وان ادري لعله فتنة لكم ومتاعا الى حين فصدقت فيه مقولة الرسول محمد عليه الصلاة والسلام ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين - 00:20:07

ايها الاخوة ان الصلح خير صلح اولا بيننا وبين ربنا فكم هجرنا ديننا وكم ابتعدنا عن كتاب ربنا وكم ابتعدنا عن سنة نبينا فهذا التبرج المزري المخزي وهذه البنوك الربوية وهذا الحيود عن شدى رب العالمين - 00:20:35
والخصومات التي بيننا ودعاء غير الله الذي يسلكه الكثيرون كل هذه مشاقة لامر الله ورسوله. فعلينا بالرجوع الى الله سبحانه. كي يحفظنا ويسلم بلادنا علينا بالرجوع الى ربنا الاعلى. الذي خلقنا فسوانا. والذي قدر لنا المقادير فهدانا - 00:21:00
علينا بالاصلاح فيما بيننا. فنحن في اشهر حرم. والرسول يقول عمومة لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. فصلح على مستوى الافراد وبعضهم البعض - 00:21:27
صلح بين الزوجة وزوجها وفيها نزلت والصلح خير وسبب نزولها باختصار او مما يذكره العلماء باجمال مع سبب نزول اياته الكريمة ما حاصله ان الرجل اذا كان انا متزوجا بامرأة - 00:21:55
وتزوج عليها باخرى فارادت المرأة ان تطلق الاولى والزوج لم يعد له فيها حاجة كرهها ولم يستطع معاشرتها وهي ايضا تريد الفراق. لكن يتدخل وسطاء فيقولون لها تنازلي عن بعض الحق. تنازلي عن يومك او ليلتك او بعض الايام والليالي. وانت يا زوجي تنازل عن حقك - 00:22:18
شيئا ما وامسك عليك زوجك فهذا افضل من الطلاق افضل من الفراق وورد في هذا ان سودة فرقت ان يطلقها النبي فتنازلت عن يومها وليلتها. وكان قد تقدم بها السن كان السن تقدم بها - 00:22:47
ونزلت الاية وبعدها قال تعالى واحضرت الانفس الشح ما معنى واحضرت الانفس الشح؟ بعد التصالح يأتي الشيطان الى المرأة فيقول لها لما تتنازلين عن حقك انت اولى ويقول للزوج لما تبقي عليها؟ لما تبقي عليها وليست لك فيها حاجة؟ طلقها. فشح - 00:23:08
النفس يحضرها فالصلح خير من الفراق. كذلك المرأة في المقابل اذا لم تعد لها حاجة في الرجل. ولا تستطيع ان من الفراش للدين. فكرهت وارادت ان تقتلع فايضا اذا قال لها ابقي عليك والبيت يلتئم اولى من الطلاق وانا متنازل عن جزء من - 00:23:35
من حقي. كل ذلك يجوز في الشرع. الصلح في الماليات يجوز ايضا. خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اثر صوت قد ارتفع في المسجد فاذا بابن ابي حضرت يتقاضى يتقاضاه كعب بن مالك. كعب بن مالك يقول اعطني حقي. اعطني الديون التي - 00:24:02
والاخر يقول ما عندي شيء انا معسر. فقال النبي عليه الصلاة والسلام مصلحا انذاك. ليس حكما انما يا كعب ابن مالك ضع من دينك هكذا واشار الى النصف. قال قد فعلت يا رسول الله - 00:24:27
قال لابن ابي حظرت قم فاقضه اي قم تصرف واتي بالنصف الباقي. فالصلح يجوز فيه ما لا يجوز يجوز في الحكم الحكم ان يأخذ كل حقه. اما الصلح فيأخذ اقل من حقه اذا رضي بنفس طيبة فلتكن ثم فئة مصلحة. فئة مصلحة - 00:24:47
ولكن لا صلح في حدود الله اذا انتهكت لا يجوز لك اذا قدر الله على شيء وارتكبت زوجته الحرام ان يأخذ اموالا مقابل هذه الجريمة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابني كان عسيفا عند هذا الرجل اي اجيرا - 00:25:15
وانه وقع على امرأته فقضوا علي ان على ابني ان على ابني مائة شاة ووليدة. يعني اسلم لزوج المرأة مائة من الغنم واما من الاماء. فقال عليه الصلاة والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله عز وجل. الشأة والوليدة رد عليك. وعلى ابنك - 00:25:38
تلتمئة وتغريب عام واغدوا يا انيس الى امرأة هذا الرجل فان اعترفت فارجمها. وايضا في هذا الصدد صدد الصلح وجوازه الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم حلالا. ويجوز - 00:26:03
ان تتصالح كما سلف على اقل من حقك. مات عبدالله والد جابر فجاء الغرماء اصحاب الديون الى جابر يطالبون بالحقوق وكان منهم يهود قال جابر خذوا كل ثمار حديقتي. كل الثمار التي تركها ابي وكل الثمار التي على الاشجار - 00:26:26
فان حصروها اذا بها لا تكفي ولا الربع ولا ربع الدين. فاستدعى النبي عليه الصلاة والسلام. خذوا ما لكم خذوا ما وجدتم ابوا الا ان يأخذوا الحق مستوفا فقال النبي عليه الصلاة والسلام على رسلك يا جابر وجاء من الغد وطاف في الحديقة ودعا وبرك - 00:26:51
فقال كل ياتي يأخذ حقه فاخذوا الحقوق وبقيت الحديقة كما هي ببركة دعاء رسول الله. عليه الصلاة والسلام الشاهد من ذلك كله ان النبي حثهم على اخذ جزء من حقهم والتنازل عن الجزء الباقي - 00:27:16

وكما انه يجوز الصلح ويستحب وقد يجب بين المسلمين. كذلك يجوز الصلح بين المسلمين والكفار. يجوز الصلح بين والكفار وخاصة في اوقات الاستضعاف. قال عليه الصلاة والسلام ستصالحون روما صلحا امنا - 00:27:36

فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم ولا يخفى عليكم صلح الحديبية. كان بين رسول الله وبين اهل الكفر من اهل مكة وسمى الله هذا الصلح فتحا مبينا. مع ما كان فيه. وفي ظاهره من جور على المسلمين - 00:27:59

حتى ان سهيلة بن عمرو يقول للرسول امحوا باسم الله امحوا الرحمن امحوا الرحيم لا تكتب رسول الله اكتب محمد ابن عبدالله وكل ده. ذلك يستقبله الرسول. فيقول لعلي اكتب باسمك اللهم - 00:28:21

اكتب محمد ابن عبدالله والحدث يصور كما في سورة الفتح اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية. الكفار منفعلون في اشد الانفعال. في اشد الانفعال والمسلمون بهم قوة ايضا ولكن على رسول الله سكينة - 00:28:40

وعلى المؤمنين سكينة. فطرف منفعل وغضبان. واخذته الحمية حمية الجاهلية. والطرف الاخر الرسول اهل الايمان عليهم سكينة وايمان وفارق بين الذي يتصالح وهو من فعل. والذي وهو هادئ فالذي هو هادئ يقرر الامور بعقل وحكمة وايمان والاخر لا يدري ماذا يقول - 00:29:06

فقد تزل منه الاقدام. قال تعالى اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما. هذا الصلح مع ما كان فيه فيما يبدو للناظر لاول وهلة. من شروط - 00:29:36

قاسية على المسلمين لكن الله سماه فتحا مبينا. فبعد اسلم سهيل بن عمرو هذا. الذي كان قل لا تكتب رسول الله اسلم وحسن اسلامه وابلى بلاء حسنا في الاسلام واسلم خالد بن الوليد - 00:30:06

رضي الله عنه واسلم عمرو بن العاص واسلمت طائفة كان لها عظيم الاثر في نصرة هذا الدين القيم ولعله لا يخفى عليكم ما صدر من خالد في مؤتة بما كان سببا في قذف الرعب في قلوب الروم اذ خالد رضي الله عنه سيف سله الله على اهل الشرك - 00:30:26

فتعجب العالم انذاك. فئة قليلة ما تتجاوز ثلاثة الاف عليهم خالد بن الوليد وقبله ثلاثة من الابطال المغاوير زيد بن حارثة وجعفر وابن رواحة وخالد رضي الله عنه يأتي بعد مقتلهم واستشهادهم والروم مئات الالاف - 00:30:52

ويتحدث الناس انذاك ان ثلاثة الاف فقط من اصحاب محمد ما استطاع لهم مئات الالاف من الروم. فوقر الاسلام في قلوب كثير من العرب. حتى اتباع الروم انذاك دخلوا في دين الله افواجا. فالصلح خير صلح بينك وبين اخوانك المسلمين. خير والله من الشقاق والفراق - 00:31:16

بين الزوجين صلح بين الولد وابيه وامه. صلح بين الاخوة والاخوات. صلح بين الحكام وشعوبها صلح بين المسلمين وبعضهم وفي حالات الاستضعاف يجوز ان تتصالح حتى معاني الكفر حفظا لدماء المسلمين ولاموال المسلمين ولاعراض المسلمين الموفق من وفقه الله فعلى هذه - 00:31:44

الطائفة المصلحة ان تستعين بالله وهي مثابة مأجورة ولتسأل الله التوفيق. فان المصلح يجب ان يسأل ربه التوفيق. قال العبد الصالح نبي الانبياء خطيب الانبياء قبل رسولنا محمد. شعيب عليه السلام - 00:32:13

ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. وما توفيقي الا بالله. عليه توكلت واليه انيب. استغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قد اهل علينا وعليكم هلال شهر رجب - 00:32:33

جعله الله هلال خير وبركة ورشد علينا وعليكم وعلى الاسلام وعلى المسلمين اينما يكونون وحيثما يكونون رجب من الاشهر الحرم قال الله تعالى في كتابه الكريم ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض - 00:32:54

منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وهذه الاربعة بينها الرسول الامين بقوله ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم - 00:33:16

ثلاث متواليات ذو القاعدة وذو الحجة وشهر الله المحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان لقد قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا

تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام قد قال تعالى في كتابه الكريم يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه؟ قل قتال فيه كبير. الاية - 00:33:36

اما القتال في الاشهر الحرم اتجه اليه الامر بالنسخ ولكن بقيت حرمتها حرمة هذه الاشهر الحرم باقية الى يوم القيامة باقية الى يوم القيامة. قال تعالى فلا تظلموا فيهن انفسكم - 00:34:03

والمراد بالنفس احيانا اخواننا المسلمون كما قال تعالى ولا تلمزوا انفسكم اي اخوانكم كما قال تعالى لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا اي باخوانهم. وقد يعنى بالنفس النفس ذاتها - 00:34:22

فلا تظلم اخوانك المسلمين. ولا تظلم نفسك بارتكاب المعاصي لا تظلموا الخلق ولا تظلموا النفس. لا تظلم احدا فلا تقترف سوءا ولا تجر سوءا الى مسلم. لا تجر سوءا الى مسلم فمن كان من عادته المعاصي فليقلع عنها. فان المعاصي في الاشهر الحرم عقوبتها - 00:34:40

اشد من غيرها من كان له ذنب يعتاده فليقلع عن الذنب وليستغفر الله. وليجاهد نفسه في طاعة الله ومرضاته. من كان اقترف اثما على مسلم فليتحلل من المسلم فان الظلم في هذه الاشهر ليس كالظلم في غيرها. النظرة المحرمة ليست - 00:35:06

النظرة في غيرها وان كان الكل حرام. الخوض في الاعراض ليس كالخوض في الاعراض في غيرها. وكذلك اعمال البر عليكم بها من صدقة وصيام واصلاح بين الناس ومن بذل وعطاء هذا وعن الصيام في شهر رجب - 00:35:31

فلم يثبت فيه بخصوصه حديث عن رسول الله فيما علمت ولكن استحب العلماء عمل البر عموما في هذا الشهر. ومن اعمال البر الصيام وذلك للمفهوم المقابل لقوله تعالى فلا فيهن انفسكم وثمة حديث في سنده مقال يسير ويشهد له اخر فيه مقال يسير شجعك - 00:35:52

كثيرا من العلماء على القول باستحباب صيام في رجب اما الاول فحديس صم من الحرم وافطر. واما الثاني فحديث حديث في ان النبي سئل عن صيامه في شعبان قال ذلك شهر بين رجب ورمضان لا يغفل عنه الناس. فدل هذا بمفهومه على ان الناس لم يكونوا غافلين - 00:36:17

عن الصيام في رجب او عن اعمال البر في رجب. فعليكم بطاعة الله. والبعد عن معصيته. وعلينا جميعا بالدعاء للبلاد والعباد ان يسلمها الله سبحانه وان يحفظها قائمة بالاسلام. قاعدة به وفي كل وقت - 00:36:43

رافعة لراية لا اله الا الله محمد رسول الله. اللهم احفظنا بالاسلام قائمين واحفظنا بالاسلام قاعدين واحفظنا بالاسلام في كل وقت وحين. اللهم اجعل هذه البلاد امنة مطمئنة. وسائر بلاد المسلمين - 00:37:03

اللهم اب المسيئين منا للمحسنين. اللهم هب المسيئين منا للمحسنين. اللهم فرج كرب المكروبين وفك اسر المأسورين واقض الدين عنا وعن المدينين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. وانجي المستضعفين من المؤمنين. يا رب العالمين - 00:37:23

خذ بايدينا جميعا ونواصينا للبر والتقوى. وتوفانا على كلمتي الاسلام والهدى وانت راض عنا. اللهم ثم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. اللهم البسنا لباس التقوى وزودنا بزاد التقوى اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم - 00:37:53

في اعلى جنة الخلد. اللهم اسكننا الفردوس وارزقنا ما قرب اليها من قول وعمل. اللهم حسن اخلاقنا وطيب اقوالنا واصلح نوايانا. اللهم حسن اخلاقنا وطيب اقوالنا زل نوايانا واصلح اعمالنا. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا - 00:38:23

ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. وصل اللهم على نبينا محمد وسلم اقم الصلاة - 00:38:53